همایش بین المللی پژوهش‌های میان رشته‌ای در پرتو زبان عربی و جریان‌های ادبی (ISC)
دانشگاه فردوسی مشهد، اردیبهشت ماه ۱۴۰۲
المؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الإنسانية والإجتماعية

المشروع السيميائي للدكتور ناصر الأسدي عتبة "العنوان والغلاف" أنموذجاً

أمجد محمد رضا عودة[1]

١. كلية التربية– البصرة– القرنة(الكاتب المسؤل)[1]

الملخّص

السيمياء منهج دلالي يُعني في البحث عن الدلالة الكامنة وراء النص أو مجموعة من النصوص أو الأنساق أو الممارسات أو أي شكل من الأشكال التعبيريَّة، لذا فإنَّ هذه الدراسة تحاول الكشف عن اشتغال الموازيات النصيَّة التي بُنيت عليها ثلاثة كتب للدكتور ناصر الأسدي، و بيان كيفية تحول تلك الموازيات و العتبات إلى موجهات قرائية و مفاتيح الولوج إلى باطن النص، لتكون حلقة وصلٍ بين الداخل و الخارج للمشروع أو التجربة السيميائيَّة التي نحن بصدد سبر أغوارها، كما يمكن الإشارة إلى أنَّ في هذه الدراسة لم تتطرق إلى أولية السيمياء أو بالأحرى إلى الجانب التنظيري لأنَّها غير معنية به بقدر ما تنوي التركيز على المنهج السيميائي الذي جُسد من خلال النماذج المختارة. و يستنتج من البحث أنّعتبات العنونة و الأغلفة عند الأسدى فى هذه الكتب الثلاث المختارة هنا، لم تكن إعتباطية بل كانت مدخلاً تطبيقياً حقيقياً يعكس المنهج السيميائى لكاتبها.

الكلمات الدليلية: السيمياء، العتبات النصيَّة، الغلاف، العنوان، ناصر شاكر الاسدي.

١. المقدمة

١.١. تبيين الموضوع

«في الوقت الذي تعدُّ فيه الفلسفة سياج العلوم، تبرز السيمياء بوصفها منهجاً يأخذ على عاتقة البحث في الدلالة أو السلوكيات و الأنظمة التواصلية، فالسيمياء هي العلم الذي يرمز إلى ما كان يسمي بالكيمياء في القرون الوسطي. سميت بالخيمياء لتقارب اللفظتين في المعنى، كما أنَّ السيميائيات لا تنفرد بموضوع خاص بها، فهي تُعنى بكل ما يتصل بالتجربة الإنسانية»(بنكراد، ٢٠١٢: ٢٨) و المجريات و الأنساق المحيطة بتلك التجربة، و قد اقترن مصطلح السيمياء في حركة التأليف المبكرة عند العرب، بعدد من العلماء. منهم جابر بن حيان، و ابن سينا و السهروردي، و ابن خلدون و الحلاج و غيرهم من العلماء و الفلاسفة.

«و استناداً إلى التراث بواسطة الحفر و التنقيب في المقولات و النصوص الواردة من قبل العرب الأوائل الذين اشتغلوا على موضوعة السيمياء، جاءت جهود المفكرين و النقاد و الأساتذة و الباحثين للاشتغال على موضوعة السيمياء للبحث فيها، و تطوير تلك الإشارات الأولى، لذا برز بوصفه علماً مستقلاً يُعنى بالإشارات و الدلالات بعد ما أسس على يد دي سوسير و بورس، و هذا ما جعل السيمائيات تساهم بقدر كبير في تحديد الوعي النقدي من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعنى» (بنكراد، ٢٠١٢: ٢٨).

٢.١. خلفية البحث

حسب جهود الكاتب، لم يدرس بحثٌ حول الموضوع المختار قبل هذا البحث.

[1] - Email: amjad_alshawi@yahoo.com

۳.۱. أسئلة البحث

كيف كانت العتبات و الأغلفة و العنونة عند الأسدى فى كتبه الثلاثة المدروسة فى هذا البحث؟

٤.١. فرضيات البحث

كانت اختيار العتبات و الأغلفة و العناوين فى كتب الأسدى الثلاثة المدروسة فى هذا البحث اعتباطيةً و بالصدفة.

٥.١. الإطارالنظرى للبحث

ينقسم البحث هذا إلى أقسام و محاور عدة، حيث بدأ الكاتب بالحديث عن سيرة الكاتب و ثم تطرق إلى محاور أكثر صلة مع مركزية البحث و درس الكتب الثلاث من منظر سيمائى و فى النهاية أنهى ببحثه عبر الإستنتاج و تقديم نتيجة البحث.

۲. السيرة

الأستاذ الدكتور ناصر شاكر كاطع، ولد في البصرة عام ۱۹۵۸م، حصل على البكالوريوس عام (۲۰۰۲)، ثم الماجستير في الأدب عام (۲۰۰٤) عن رسالته الموسومة «شعراء الكدية في القرن الرابع الهجري –دراسة موضوعية و فنية »، ثم نال الدكتوراه في النقد الحديث (۲۰۰۸) عن أطروحته الموسومة «حكايات كليلة و دمنة لابن المقفع– مقاربة سيميائية» ثم نال لقب الأستاذية في الأدب الحديث في الجامعة نفسها.

هو عضو اتحاد الأدباء و الكتاب في البصرة، و كذلك عضو اتحاد الصحافيين في البصرة، نشر العديد من القصائد و القصص القصيرة في الصحف و المجلات العراقية والعربية.

له اهتمام متميز في السيمياء و بخاصة التطبيقات على جملة من نصوص التراث العربي، و له ثلاثة كتب في ذلك الشأن:

۱.«التحليل السيميائي للخطاب قراءة في حكايات كليلة و دمنة لابن المقفع»(۲۰۰۹).

۲.«إغتيال الممانعة (عتبات سيميائية في التناص و الخطاب و الحكاية»(۲۰۱۳).

۳.«سيمياء النص الكوني: دلالة الإرتقاء و نسق التكوين»(۲۰۱۷).

كذلك له مجموعة من الكتب الإبداعية:

۱.«لا ظل فوق الجدار القصير»؛ مجموعة قصصية(۲۰۱۱).

۲.«لا نزيف لليواقيت»؛ ديوان شعر (۲۰۱۲).

۳.«بقعة زيت»؛ كتاب قصصي(۲۰۰٦).

٤.«لا تفاصيل في الحب»؛ ديوان شعر (۲۰۱۹).

شارك الأسدي في مؤتمرات عدة، و نال العديد من الجوائز المحلية و الدولية.

لديه عدة بحوث منشورة في المجلات الملحية و العربية، كما أشرف على طلبة الدراسات العليا و ناقش العديد من رسائل الماجستير و أطاريح الدكتوراه.

توفي الدكتور ناصر الاسدي (رحمه الله) عن عمر يناهز ٦۳ عاماً في يوم الأحد (۲٤ كانون الثاني ۲۰۲۱) بعد معاناة مع المرض، و ترك وراءه إرثاً علميًّاً جديراً بالقراءة و التنقيب والبحث.

۳.العتبات

تعد المداخل الأساسية التي يشتغل عليها الكاتب في الكتب الثلاثة بوصفها عتبات لها سياقات تاريخية و نصية و وظائف تأليفية تختزل جانبا مركزيًا يتعلق الكتابة أو كممارسة لرسم مشروع سيميائي متكامل من خلال الجانب التنظيري و الجانب التطبيقي، فقد اعتمد الكاتب المداخل أو العتبات بشكل مقصود للأهمية التي تؤديها في المنهج السيميائي، «فالعتبات بحسب جيرار جنيت تشتمل على العنوان الرئيس، و العنوانات الفرعية و الداخلية و المقدمات و الملحقات و الهوامش و الإهداء، و الملاحظات و كلمات الغلاف و الفهرس و المقتبسات و التنبيهات و التقديم، و التوثيق و الصور، فالعتبات النصيَّة لا يمكنها أن تكتسب أهميتها بمعزل عن طبيعة الخصوصيَّة النصيَّة نفسها»(الحجمري، ١٩٩٦: ١٦)، «و هي من أكثر الموضوعات التي اجتذبت اهتمام المفكرين و الدارسين في هذا الميدان في الفترة الأخيرة، إذ ان كل أديب يتعامل مع العتبات النصيَّة، حيث تعد مؤشراته الأولى نحو دلالات النص، حتى يتيح لقارئه فرصة الدخول إلى عالم الكتاب» (عبد الحسين:٢٠١٤). و تتعدى الإشارات السيميائيَّة النص في عملية إنتاج الكتاب، إلى الشكل و الألوان إذ إن «الكتاب و هو عادة موضعاً للنص، و إن كان الكترونياً أو ما عداه[...] فإنه بشكله التقليدي يلاحظ من لونه و رسومه و حجمه و كل ما يحتوي غلافه من علامات تكون عتبات لقراءة الكتاب... هذه العتبات لها دور في انطباعات نفسية لدى القارئ أو المتلقف للكتاب كرؤية مادية لما يراه،فهي تشارك في تبلور أفكار عما يمكن أن يحتويه» (رضيوي،٢٠١٥: ٣)، لذا فان الكتب التي تكون موضع الكلام الان قد اشتُغِل عليها بشكل متقن لتكون دالة سيميائيَّة متكاملة النص والشكل.

٤. «التحليل السيميائي للخطاب: قراءة في حكايات «كليلة و دمنة» لابن المقفع»

في البدء لا بد من الإشارة إلى محتوى الكتاب الذي يطوى على تحليل بنية الخطاب المضمر أو المسكوت عنه سيميائيَّاً بحسب مربع كرياس في حكايات ابن المقفع في كتابه "كليلة و دمنة"، و هو كتاب قصصي، تروى القصص فيه على السنة الحيوانات: و هذا الكتاب نقل من الفارسية، إلى العربية، و قد اشتغل الكاتب فيه بواسطة "التحليل السيميائي" على الكشف عن العلامات المضمرة و ذلك لما يحمله هذا كتاب من إشارات جديرة بالإظهار، بل يمكن القول ان انجع قراءة في هذا السياق لكتاب كليلة و دمنة هي القراءة السيميائيَّة لذلك يقول الكاتب «و حين قلبنا مجمل المناهج الحديثة، وجدنا أنّ اقرب تلك الناهج التي تتعالق مع النصوص هو المنهج السيميائي الذي يعمل على نظام المحايثة و التعامل مع النص بشكله الباطني، لذا فالمنهج السيميائي أغرانا لأن نجتهد و نتأوله للكشف عن الشفرات الكامنة للنصوص» (الأسدي،٢٠٠٩: ١٣) و هذا المنهج انعكس منذ البدء على الغلاف، الذي يكون عتبة أولى للدخول إلى حرم النص.

كان غلاف الكتاب من الجهة الأولى بخلفية ذات لون بنّى داكن، و هذا ما يشير إلى القدم أي "قدم المحكي عنه" أو النص المدروس فاللون الداكن هنا للدلالة على القدم أو للإشارة إلى حقبة الظلام التي أُلِّف الكتاب من أجلها.

ثم جاء العنوان صارخا باللون الأصفر ذلك يجمل مجموعة من الدلالات و هي:

– إنّ اللون الأصفر فيه المسرَّة «صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ»(البقرة: ٦٩) .وكأنّ الكاتب قد عقد ميثاقاً فيما بينه و بين القارئ (بأنني أعرف أيُّها القارئ أنك سيمائي، و تلتقط إشاراتي و ستجد في داخل هذا السفر ما يسر روحك و فكرك).

– و يمكن القول أنَّ الكاتب استخدم ذلك بوصفه حجة رمزية بحسب بيرلمان، إذ أنَّ الألوان تصبح روابط رمزيَّة لتبيَّن حجة خاصَّة تنطبق تماماً على بنية الخطاب الذي سيسرُّ القارئ.

ثم إنه استخدم لوحة فارسية للفنان "ملك فرشجيان" تبين مدى الألفة بين الحيوان و الإنسان و هذه اللوحة الفارسية إشارة إلى أصل كتاب ابن المقفع كلية و دمنة الذي اشتُغِل عليه، لذا لا يمكن أن تكون هذه الدلالة إعتباطية أو غير مقصودة من قبل الكاتب، بل كانت تعني ذلك الأمر بشكل حتمي.

أمَّا من الجهة الخلفية للكتاب، كان لهب النار و انزياح اللون نحو خيوط دموية، إشارة إلى مصير ابن المقفع الذي قُطع إربا إربا و رمي في النار. و خلف خيوط الدم تلك، و ألسنة النيران كانت هناك مخطوطة فارسية و هي إشارة إلى انَّ تلك المخطوطة كانت سببا في مصير ابن المقفع، و هذه إلماحة ذكية جداً من قبل المؤلف حين بدأ الكتاب بلوحة زاهية توحي للقارئ بأنَّ ظاهره، عبارة عن نزهة بين الأزهار والأطيار و الحيوانات الأليفة لأن القصص جاءت على ألسنة الحيوانات، لكن ما يتم الكشف عنه فيما بعد، سيحيل النتيجة إلى النار و الدم أي أن الكاتب وصل إلى اكتشاف الخدعة التي عمل عليها مؤلف كليلة و دمنه "موت الملك" (مثلما يشير الدكتور ناصر الأسدي إليه في كتابة التحليل السيميائي للخطاب) و من ثم موت الكاتب، و هذه كلها عبارة عن إشارات سيميائيَّة اشتغل عليها الكتاب لتكون مدلولات تحيل على المقصود لذلك كان الكتاب سيميائيَّاً منذ عتباته الأولى.

٥. «إغتيال الممانعة: عتبات سيميائيَّة في التناص و الخطاب و الحكاية»

إشتغل كتاب «اغتيال الممانعة» على العتبات السيميائيَّة بالدرجة الأولى في التناص و الخطاب و الحكاية، فاتخذ من الدلالات الكونية في ملحمة الطف عتبات لقراتها بشكل دلالي بحسب عتبات النص و العلامات و الألوان و دينامية النصوص الملحمية، و من ثم قراءة الحلاج في صوفيتهِ، و الكشف عن دينامية النص و الترابط السيميائي في دلالة الممانعة و كونية النصوص و كتابات التأويل، و من ثم النزوح نحو العجائبيات و الغرائبيات التي تحتاج إلى قراءة سيميائيَّة، خصوصا في السحر و الخرافة من خلال النظر في المتخيل السردي، و الوقوف على عتبات النصوص العجائبية و الغرائبية و الفضاء و السحر و الجمال في ألف ليلة و ليلة، و من ثم تفسير غوايات الممانعة في افق مقامات الهمذاني، بدءاً من غواية البطل و حركة الفاعل الذات و غواية التعرف و تعدد الأدوار، و تنكير البطل و غواية القسم و من ثم غواية السرد و التناقض.

ثم بحركة ذكية جداً ينتقل الكاتب إلى الربط بين الراهن و موروث لينتقل في المبحث الذي يليه إلى الراهن، و قد ناقش في الراهن و الموروث، مقترب الصورة الصوتية، و مقترب الخطاب القصصي، و من ثم سيميائيَّة الألوان و الرائحة، و العتبات.

جاءت العتبة الأولى لهذه الحديقة الزاهرة على هيئة لوحة سوريالية لا يمكن قراءتها إلا من خلال السيمياء للوقوف على ما تخفيه تلك النصوص التي وردت، محاولاً بذلك الكشف عن دلالات النصوص الموروثة و الراهنة.

جاء الغلاف بلون أسود من الأعلى يتدرج نحو الإخضرار وصولاً إلى انبعاث سائل أخضر نحو الأعلى و كأنه يتفجر بشكل احتجاجي ثائر للإعلان عن مضمرات و مخفيات، و هو بحركته هذه يحاول الإفصاح عنها، و يلاحظ أنَّ القاعدة التي انبثق منها ذلك السائل تكون داكنة، و من ذلك يلاحظ ما يلي:

- إنّ للون الأخضر في لوحة الغلاف دلالة على الحياة، أي جعل النص الجامد المهمل غير المفكر فيه، نص ينبض في الحياة، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال قراءته سيميائيًّاً بحسب المنهج الفواعلي و الذي يشكلُ مشروعا للكاتب.
- اللون الداكن دلالة على شيء مهمل و قد انبعث منه اللون الأخضر المشبع بالحياة و الروح الجديدة، فالكاتب يقوم بمهمة إعادة الحياة للنصوص من خلال الممارسة السيميائيَّة.
- ما بين قمة السائل المنبثق و قاعدته هنالك منطقة وسطى و هي منطقة الحراثة و العمل و التنقيب.
- إن انبثاق ذلك السائع قد اتخذ اتجاهات عدة و هي القراءة المتعددة للنصوص، ليقول. الكاتب أنَّها نصوص تتقبل قراءات جديدة و متنوعة.
- جاء العنوان بلون أصفر كدليل على البهجة، و محفز للعين وسط لون القاعدة الأخضر المسود.
- ثم أن عنوان "اغتيال الممانعة" جاء بوصفه لعبة تستدعي القارئ للتعرف على معنى الإغتيال و الممانعة، و ما هي حيثيات الإشتغال على النصوص، لذا جاء الرد ليكمَّل معرفة القارئ الذي ينوي الدخول إلى حرم النصوص من خلال مقدمة الكتاب إذ يقول الكاتب «إنّ إطلاقنا لمصطلح الممانعة يأتي منسجماً مع حركة الأشياء الفاعلة في الفكر و الأدب و النقد»(الأسدي، ۲۰۱۳: ۱۳).

و كلمة الأشياء تحيلنا إلى الغلاف مجدداً و هي الأشياء "مجتمعة و متضافرة" تكوُّن لوحة سوريالية تضج بالخطابات و الإشارات السيميائيَّة، فهي لوحة جمعت اللون و الماء و الهواء، و الليل و النهار، لتدلل على ما بين دفتي الكتاب من نصوص اجتمعت لا يمكن أن يقال عنها غير أنها مزيج سوريالي يجمع بين التراث و الحداثة، الممتع و الصادم و الواقعي و السحري، و هذا كله يقرأ من خلال الوقوف على عتبة الغلاف.

٦. «سيمياء النص الكوني: دلالة الإرتقاء و نسق التكوين»

يتجلى المنهج الكوني بوصفة المنهج الإسمى و الأمثل لمعالجة النصوص و الكشف عن دلالتها فالمنهج الكوني هو«محاولة للكشف عن العلامات الاعتباطية و رصد نقاط الالتقاء والتشابه فيما بين أنواع الخطابات و الكشف عن شفراتها الدلالية وصولاً إلى نمط استقرائي يجسد أبعاد التوقعات و الإنزياح اللغوي و مدى قدرتها على خلق نسيج فاعل تكمن فاعليته في التجلي و التماهي مع الإنزياحات الأخرى» (الأسدي، ۲۰۱۷: ۱۱)، لذا فإنّ العنوان كان العتبة الأولى التي تمهد الطريق أمام القارئ إلى استشراف هيئة المعالجة التي يشغل عليها الكتاب، و دلالة لكوني تمنح المتلقي أفق توقع بأنَّ للنص بعدا كونيا، أي إنّه سيتعامل مع نص من درجة عُليا أو أراد الكاتب القول أنَّ للنص ارتباطاً ملكوتياً، أمَّا عبارة "دلالة الإرتقاء" أيضا تمنح المتلقي شفرة تجعله يربط الإرتقاء بالكوني لتكون النتيجة انَّ "النص سماوي"، و من ثم يمنح النص للقارئ الإرتقاء و التجلي، و المقصود بالنص هنا هو النص النقدي و ليس النص الأصلي، فالنصوص الأصلية تظل بوصفها مسكوكات خاصة،و من ثم جاءت السيمياء لتفكك الشفرات المضمرة، و ربط العلاقات ببعضها لتكون النتيجة كونيةً من خلال نسق التكوين، لذلك ضم الكتاب عنوانات فصول سيمائية بامتياز، بدءاً من الرؤية و التنظير في دينامية النص الكوني، ثم ممكنات السرد العجائبي،عند علي أبو الريش، قراءة سيميائيَّة في رواية «ك–ص ثلاثية الحب و الماء و التراب أنموذجا»، و الوقوف على أسفار السياب الكونية في سفر أيوب، و من ثم الحفر في تعدد صور السرد السيميائي في ملحمة «كلكامش»، و من ثم الإتصال بالنسق

الشعري لدى بشار بن برد سيميائيًّا، و بعدها الإرتباط بالنص الكوني و الأزلي للإرتقاء في سيمياء الإستدلال المؤجل في القصص القرآني في سورة «يوسف».

إنَّ تلك المقتربات و حقول الدراسة التي تم حراثتها في حقيقة الأمر، تحيل على الغلاف و كذلك الغلاف يحيل عليها من خلال بعض الأمور:

- إنّ دلالة الكوني جعلت غلاف الكتاب يكون بقاعدة بيضاء كونية تميل إلى الزرقة من الأطراف كصفاء لون السماء.
- جاء العنوان بوصفه رسالة عاجلة مباشرة البث بلون أحمر، سميك، يلفت إنتباه المتلقي من الوهلة الأولى للبحث عن معناها و خفاياها، و هذه تجعل المتلقي يقلب صفحات الكتاب دون أن يكمل قراءة العنوان" سيمياء النص الكوني."
- أستُخدمت في تصميم الغلاف مرآة تعكس صورة حروف عربية بألوان متنوعة لتدخل القارئ أو المتلقي إلى ممكنات السيمياء التأليفية و التي تحيل على محتويات الكتاب بشكل أو آخر، فالمرآة تضم إشارة لكل فصل من فصول الكتاب.
- إختيار المرآة جاء نتيجة لما تحمله المرآة من ممكنات عجائبية تحضر في السرد، و منها النظر إلى الجمال الكوني. و ذلك يتجلى في فصل العمل على سورة «يوسف».
- صورة الكتاب المنعكسة فيها تشير إلى السرد و الحكايات و الكتابة في ملحمة «كلكامش».
- و كذلك يمكن أن تشير الريشة و الكتاب إلى ممكنات السرد العجائبي عند علي أبو الريش.
- الحروف و الألوان يمكن أن تعقد صلة بن الراهن و الموروث بين حروف بشار بن برد التي تضج بالصور و الغرائبية و الألوان و السياب الذي جعل من تفكيك النسق منهجا شعريًّا، كذلك يمكن أن يُلاحظ ذكاء الكاتب و جمعة بين متشابهين مثل بشار و السياب من ناحية التجديد في الشعر العربي.
- و يُلاحظ أيضاً بشكل مجمل أنَّ المؤلف أراد أن يقول (كلنا ننظر في المرآة، لكن لكل منا رؤيته الخاصة و فلسفة التي تختلف عن الآخر، و إنني عكست تلك النصوص في مرآة الفكر، لأستظهر ما ينعكس عنا من قراءة و دلالات سيميائيَّة يمكن التقاطها).
- وضع أعلى المرآة ياقوته الأزرق للدلالة على نفاسة هذه المرآة الساحرة التي تبين ممكنات النصوص السيميائيَّة بمنهج كوني نتيجة التقاط الإشارات المنعكسة النفيسة، و هذه الإشارات كلها عتبات أولية يمكن الكشف عنها للولوج إلى النصوص بشكل أكبر من الظاهر.

النتيجة

في الوقت الذي اشتغلت فيه هذه الدراسة على بيان العتبات النصية و التي مثلَّت نسقا تأليفيًّا عند الدكتور ناصر الأسدي:

١. برهنت الدراسة على أنّ عتبات العنونة عند الأسدي لم تكن اعتباطية بل كانت تعني ما جاءت من أجله للوصول إلى ما كان يريده الأسدي.

۲. برهنت الدراسة أيضا على أنّ عتبات الأغلفة برزت بوصفها مدخلاً تطبيقياً حقيقياً يعكس المنهج السيميائي للدكتور الأسدي، إذ أنّ منهجه المتكامل يظهر جليّاً منذ الوهلة الأولى، بكل شكل أو حرف جاء في الغلاف أو العنوان.

۳. برهنت الدراسة أيضا على العنوانات و الأغلفة عند الاسدي تشعرك انك قارئا فاحصا أمام مشروع سيميائي حقيقي يضج بالعلامات و الإشارة التي تحيلك إلى النص و ما عليك سوى الإستجابة و تفكيك الشفرات معه.

المصادر و المراجع

- القران الكريم.
- الأسدي، ناصر شاكر(۲۰۰۹)، «التحليل السيميائي للخطاب: قراءة في حكايات كليلة ودمنة لابن المقفع»، دار السياب، لندن.
- الأسدي،ناصر شاكر(۲۰۱۳)،«إغتيال الممانعة:عتبات سيميائيَّة في التناص و الخطاب و الحكاية»، منشورات الضفاف.
- الأسدي، ناصر شاكر(۲۰۱۷)، «سيمياء النص الكوني: دلالة الإرتقاء و نسق التكوين»،ط۱، الإنتشار العربي، بيروت.
- بنكراد، سعيد(۲۰۱۲)،«السيميائيات مفاهيمها و تطبيقاتها»،ط ۳، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية.
- الحجمري، عبد الفتاح(۱۹۹۹)،«عتبات النصيَّة،(البنية والدلالة) منشورات الرابطة»، ط۱، دار البيضاء.
- عبد الحسين، إيمان(۲۰۱٤)، «الإشغال على العتبات النصيَّة /ماء مبلل بي لرعد البصري أنموذجاً تطبيقياً»،د.م.
- رضيوي، ا.م مهدي. د. أحمد حيال جهاد(۲۰۱۵)، «أزهار فنجان، العتبات النصيَّة و دورها في البناء القصصي، العنونة في مجموعة إيقاعات الزمن الراقص أنموذجا»، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ذي قار، المجلد (٥) العدد (١).